إعلان
セール セール
adidas公式／オンラインショップ
アディダス ジャパン



# تحت سعف النخيل وأغصان الزيتون قرقوش الجريحة استقبلت البابا بفرح كبير

المصدر: النهار | 08-03-2021 | 00:00

شارك على

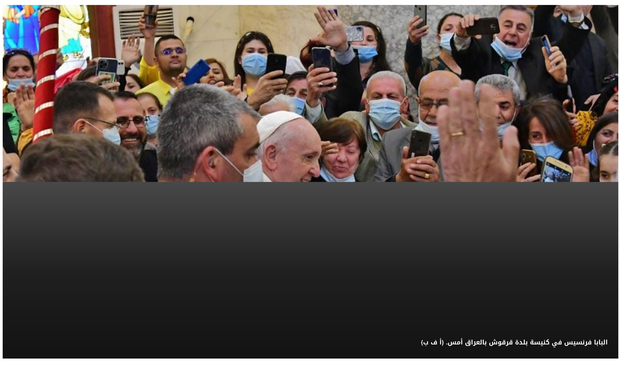

البابا فرنسيس في كنيسة بلدة قرقوش بالعراق أمس. (أ ف ب)

A- A+

قبل سبع سنوات، هجّر منير جبرائيل من بلدته #قرقوش هرباً من جهاديين بثياب سوداء دمروا مدينته وكنيسته. لكن هذا المسيحي من شمال العراق وقف اليوم في تلك الكنيسة نفسها، منتظراً رجلاً برداء أبيض، هو #البابا فرنسيس.

وأكد أستاذ الرياضيات البالغ من العمر 61 عاماً "لوكالة الصحافة الفرنسية" أن "الوضع بات أمناً أكثر هنا. من الرائع أن نرى البابا. لم نتوقع قط أنه قد يأتي إلى قرقوش".

وأضاف :"ربما قد يساعد ذلك في إعادة بناء البلدة، وإحضار السلام والحب أخيراً. شكراً له".

على مداخل البلدة، وقف سكّان قرقوش على جوانب الطرق، حاملين سعف النخيل وأغصان الزيتون كتلك التي استقبل بها المسيح في أورشليم. ترحيباً بالزائر غير العادي، فيما رفع صليب عند مدخل البلدة. هم هؤلاء أنفسهم الذين اعتلوا شاحنات ومعظم قفط الثياب التي على أجسادهم هرباً من تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) في صيف عام 2014.

**ملابس تقليدية**

حينها، وخلال بضعة أيام فقط، فرّ غالبية مسيحيي البلدة البالغ عددهم 55 ألفاً، ولجأ معظمهم إلى كردستان، وبينهم جبرائيل.

فرّ الرجل من قرقوش إلى أربيل لثلاث سنوات، ثمّ عاد إليها في عام 2016 بعد تحرير شمال العراق من التنظيم المتطرف، وتمكّن من إعادة بناء منزله عام 2020.

وعلى رغم محاولة التنظيم إلغاء أي أثر للوجود المسيحي في البلدة التي يعود تاريخها إلى قرون خلت، يبلغ اليوم عدد العائدين إليها 26 ألف مسيحي انتظر الآلاف منهم الأحد بفرح كبير البابا قرب كنيسة الطاهرة الكبرى وداخلها.

وعلى وقع الألحان السريانية وبالورود، دخل البابا كنيسة الطاهرة الكبرى.

وفي الداخل، سمع فقط تعاملي دعوات خاصة بالتواجد. ومن بينهم نساء ورجال بملابسهم التقليدية، وأطفال حملوا الورود. احتفالاً بأحد استقبالتي في بلدتهم.

وعلى الرغم من أن عدداً من المشاركين لم يضعوا كمامات، تمّ اتباع بعض الإجراءات الصحية، مثل قياس درجة حرارة الداخلين إلى الكنيسة.

وعكست الفرحة الكبيرة حجم الألم الكبير الذي تعرض له أبناء قرقوش. إذ رأوا في زيارة البابا لهم وميض أمل في وقت لا تزال الذكريات الموجعة لأهوال الحرب حيّة في نفوسهم.

وفهمن الجهاديون على تفاصيل حياة قرقوش اليومية... فرضوا هنا عقوبات دامية، وإعدامات، وأنشأوا أسواق بيع رقيق وساحات جلد علني، وغيرها من الانتهاكات العنيفة والوحشية لحقوق الإنسان.

في كلمته الأحد إلى أبناء قرقوش التي يسميها أبناؤها أيضاً بغيدة والحمدانية، حاول البابا بلسمة هذه الجروح. فقال :"قد يكون طريق الشفاء الكامل لا يزال طويلاً، لكنني أطلب منكم، من فضلكم، ألا تيأسوا".

وأضاف :"يتطلّب الأمر القدرة على المغفرة، وفي الوقت نفسه، الشجاعة للكفاح". في بلد لا تزال فيه التوترات الطائفية حاضرة.

إعلان
ブレインスリープピロー STANDARD+ダブルメッシュ カバーWHITE
ブレインスリープピローは、独自の通気性で頭を冷やすことで深部体温をさげやすくし最初のノンレム睡眠を深くします。また、それぞれの頭の高さや体温によって好みが変わる構造になって...
ZzzLand 最高の睡眠体験を zzz-land.com

## الكلمات الدالة

البابا فرنسيس | قرقوش

## قد يعجبك أيضاً

spread

ملفوف في الفرن... دفء الشتاء
Annahar

أنت على موعد مع الجمال... 5 إطلالات أساسية لأناقتك هذا الموسم
Annahar

رفاق الفرنسية بالكوم والأعشاب... وجبة مبتكرة على مائدتك
Annahar

كيف هزّ كوروبا الحدث الأهم في الرياضة العالمية؟
Annahar

البحيرة المرقّطة في كندا... مكان أكثر من ساحر
Annahar

كيف تعالجين ارتخاء عضلات البطن بعد الولادة؟
Annahar

## مواضيع ذات صلة

**آراء**
البابا فرنسيس عند باب الهيكل (صور)

**العالم العربي**
تحت سعف النخيل... البابا فرنسيس في قرقوش التي لا تزال...

**العالم العربي**
البابا يصلّي لأجل "ضحايا الحرب" في الموصل ويقيم...

**العالم العربي**
بالصور: البابا فرنسيس وصل إلى أربيل... استقبال رسمي...

**العالم العربي**
فداس في أربيل وصلة في الموصل... البابا يلتقي مسيحيي...

**العالم العربي**
من هم أبرز أتباء وقديسي العراق؟

## الأكثر قراءة

**مجتمع ومناطق**
توسّع غلبان الشارع... هذه الطرق المقطوعة بالصور...

**مجتمع ومناطق**
برق ورعد ورياح... تفاصيل طقس اليومين المقبلين

**فن ومشاهير**
حفيدة صدام حسين تُثير الجدل على "تيك توك"... ما حقيقة...

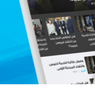

**مجتمع ومناطق**
فتاة عُثرت به وصورة مع توج زعيتر... تفاصيل جريمة قتل...

**مجتمع ومناطق**
قرار جديد لوزير التربية بشأن التخفيف الدرجي للقيود...



**مجتمع ومناطق**
بعد ليلة صاخبة من الاحتجاجات... كيف تبدو حال الطرق...

حمل الآن تطبيق النهار الجديد
للإطلاع على آخر الأخبار والأحداث اليومية في لبنان والعالم
Get it on Google play
Download on the App Store





هل تريد الاشتراك في نشرتنا الاخبارية؟
سجل بريدك الإلكتروني هنا
تابعنا على



© جميع الحقوق محفوظة النهار 2021
تم التصميم والتطوير من قبل Born Interactive